كتبها Administrator
الثلاثاء, 26 مارس 2013 01:13 - تم التحديث فى الخميس, 20 يونيو 2013 22:15

مصرُ التى ..

[إلى شباب الثورة الذى أزاحهم ضجيج السياسيين..]

مصر التى نثرت ضفائرها ، وثارت

فى ميادين الكرامة والصمودْ

عادت من الإعياء مرهقة ،

فأسلمت الخطى ، وتمددت فى ظل منعطف صغيرْ

وتجمع المتكالبون ليقطعوا من ثوبها علَما ،

ويفتعلوا تواريخًا لهم معها ، ولما يترددونْ

كتبها Administrator
الثلاثاء, 26 مارس 2013 01:13 - تم التحديث فى الخميس, 20 يونيو 2013 22:15

أن يشربوا نخب انتصار الثائرينْ !

لكنها راحت تحدّق فى الوجوه ،

فلا ترى مَنْ كان فى الميدان مشروخَ الجبينْ

أو مطفأ العينين من سيل الرصاص المنهمرْ

مَنْ هؤلاء إذن ؟ وأين الآخرونْ ؟

أين الذين تجمعوا من حولها ،

زمنَ المهانة والأسى ،

حتى أزالت سطوة المتجبرينْ ؟

أين الذين استبسلوا قتلا ،

وفازوا بالشهادة فى سماء الخالدينْ ؟

أين الذينْ ..

كتبها Administrator
الثلاثاء, 26 مارس 2013 01:13 - تم التحديث فى الخميس, 20 يونيو 2013 22:15

ملأوا الميادين الفسيحةَ ،

واستطاع هتافُهم أن يُسقط المتكبرينْ ؟

* *

نظرتْ الى عمق الوجوه ،

فلم يكن فيها شريف أو أمينْ !

نظرت الى أكتافهم ..

كانت كأكتاف الذين استنزفوا بالأمس خيرات الوطنْ

نظرتْ الى قمصانهم ..

كانت هى القمصان ناصعةَ البياض ،

وتحتها اسودّت قلوب من عفنْ !

نظرتْ طويلا ..

ثم غابت فى مصيبتها التى امتدت لآلاف السنينْ

كتبها Administrator

الثلاثاء, 26 مارس 2013 01:13 - تم التحديث فى الخميس, 20 يونيو 2013 22:15

ما عاد يطفئها البكاءُ او الأنينْ

وتوجهت نحو الجدار ، لكى تدارى دمعة ،

سقطت أمام الشامتينْ !